بلينكن: «طالبان» تعهدت بالسماح للأفغان بالمغادرة بحرية

قطر: نأمل تشغيل مطار كابول في الأيام المقبلة

أفغان في مخيم نازحين

عواصم – «وكالات»: أطلق عناصر من طالبان النار في الهواء أمس، لتفريق عشرات المتظاهرين في كابول ضد تدخل باكستان في شؤون أفغانستان، وفق ما أفاد به موظفو فرانس برس.

واحتشد نحو 70 شخصاً، معظمهم من النساء، خارج مقر السفارة الباكستانية رافعين لافتات وسط هتافات مناهضة لما اعتبروه تدخل إسلام أباد.

من جانب آخر أكد وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن أمس الثلاثاء، أن طالبان تعهدت مجدداً بالسماح للأفغان بالمغادرة بحرية.

وقال بلينكن في مؤتمر صحافي في العاصمة القطرية الدوحة، إن طالبان أبلغت الولايات المتحدة بأنها ستسمح لحاملي وثائق سفر بالمغادرة بحرية، مشيراً إلى أن بلاده ستعمل على التأكد من وفاء الحركة بتعهدها.

من جانب اخر قال وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس الثلاثاء إن بلاده تأمل تشغيل مطار كابول واستقبال المسافرين، في الأيام القليلة المقبلة، لكنه نفى الاتفاق بعد على كيفية إدارة المطار.

وقال وزير الخارجية القطري في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إنه بحث مع المسؤولين الأمريكيين عمليات الإجلاء الأخيرة من أفغانستان.

من جانب آخر قال وزير الخارجية التركي مولود غاويش أوغلو، أمس الثلاثاء إن بلاده تعمل مع قطر والولايات المتحدة على إدارة مطار كابول وتُجري محادثات مع طالبان، مضيفاً أن المطار هو القضية الرئيسية.

وأضاف لقناة إن.تي.في أن 19 فنياً تركيا يوجدون في كابول ويجرون محادثات مع القطريين حول المطار.

وقال جاويش أوغلو إن من الممكن تكليف شركة أمن خاصة بهذه المهمة إذا أصرت طالبان على رفض قوات أجنبية في أفغانستان.

وأبلغت تركيا طالبان بأنها لن تشارك في تأمين المطار إذا لم تشارك وحداتها في الأمن.

من جهة أخرى قال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أمس الثلاثاء، إن 18 مليون أفغاني أصبحوا في أمس الحاجة للمساعدات الإنسانية بسبب الصراع، والجفاف، والجائحة ودعا إلى تدخل دولي عاجل.

وتعهدت حكومات أجنبية باستمرار تقديم المساعدات الإنسانية ولم تتضح كيفية المساعدة بعد سقوط العاصمة كابول في أيدي حركة طالبان في الشهر الماضي.

وقال بيان الاتحاد: «حوالي 18 مليون أفغاني، أي نصف عدد السكان، في حاجة لمساعدات إنسانية إذ فاقم الجفاف الشديد المعاناة الناتجة عن الصراع المستمر منذ سنوات والجائحة».

وأضاف البيان أن عشرات آلاف الأسر تركت منازلها طلباً للغذاء والمأوى في مناطق الحضر، حيث يقيم البعض في مخيمات إغاثة دون طعام أو دخل.

وناشدت طالبان كذلك المجتمع الدولي الاستمرار في دعم أفغانستان.

وقال متحدث باسم طالبان يوم الأحد إن مارتن غريفيث مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وعد باستمرار المساعدات لشعب أفغانستان.

ولم تعترف الحكومات الأجنبية بعد بقادة طالبان زعماء شرعيين لأفغانستان.

ورد الرئيس الأمريكي جو بايدن على الصحافيين في البيت الأبيض عند سؤاله أمس الاثنين، عن كان الاعتراف بطالبان قائلا: «الطريق لا يزال طويلا».

وفي الأسبوع الماضي قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، الذي زادت بلاده ميزانية المساعدات لأفغانستان، إن المساعدات الإنسانية ستتدفق عبر منظمات، وليس لطالبان بشكل مباشر.

وتخشى الدول الغربية أن تؤدي الأزمة الإنسانية والانهيار الاقتصادي إلى خروج مئات الآلاف من اللاجئين الأفغان.

من جانب آخر قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أمس الثلاثاء، إن أفغانستان تواجه انهيار الخدمات الأساسية وأن إمدادات الغذاء، وغيره من المساعدات بدأت تنفد.

وقال المتحدث باسم المكتب في إفادة بالأمم المتحدة ينس لايركه، إن الأفغان يحتاجون إلى المساعدات الغذائية والصحية، وحث المانحين على تقديم المزيد قبل مؤتمر للمساعدات من أجل أفغانستان في 13 سبتمبر.

من جهة أخرى قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» إنها تحاول إعادة مئات الأطفال الأفغان إلى أسرهم بعد أن انفصلوا عنها خلال الانسحاب الأمريكي السريع من أفغانستان، وإجلائهم إلى دول مختلفة.

وقال المتحدث جيمس إيلدر في تصريحات في مقر الأمم المتحدة بجنيف إن مئات الأطفال انفصلوا عن أسرهم خلال الأحداث الفوضوية في مطار كابول وأن اليونيسف تحاول إعادتهم إلى أسرهم.

وأضاف أن أكثر من مئة طفل التأم شملهم مع أفراد أسرهم.

وأظهرت لقطات مثيرة في الشهر الماضي طفلة خلال رفعها فوق سور مطار كابول العالي ووصولها إلى يدي جندي أمريكي. ولم يتضح إذا انضمت إلى أسرتها، في المطار.

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: لدينا عدد من الخطط حال تقرر الهجوم على إيران

رئيس هيئة الأركان بالجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلن رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي أن لدى الجيش الإسرائيلي «عدداً من خطط العمل المتنوعة» في حال تقرر «الهجوم على إيران».

وبحسب موقع «i24news» الإسرائيلي، أعرب كوخافي في تصريح لموقع «والا» العبري، عن «افتخاره بما حققته الضربات الإسرائيلية في سوريا وساحات أخرى».

وقال إن «التواجد الإيراني في الساحة الشمالية انخفض بشكل كبير»، مشيراً إلى أن «الجيش الإسرائيلي ينشط في عدد من الساحات في المنطقة».

وأضاف: «إذا قرر المستوى السياسي مهاجمة إيران، سيكون بيدي الجيش الإسرائيلي عدداً متنوعاً من خطط العمل الممكنة».

ولفت كوخافي إلى أن «العمليات الإسرائيلية ضد إيران وأذرعها في الشرق الأوسط، تجري في إطار ما يطلق عليه (المعركة ما بين الحروب)، وكما يعرف أحياناً النشاطات السرية للأجهزة الأمنية خارج الحدود الإسرائيلية».

وتابع: «العمليات التي نقوم بها يوجد لها عدد من الأهداف، ليس فقط أمام إيران. الهدف المركزي هو تقليص التواجد الإيراني في الشرق الأوسط بالتشديد على سوريا، ليس فقط في سوريا وإنما في أماكن أخرى، هذه العمليات تحدث في كل أنحاء الشرق الأوسط، هي أيضاً ضد حماس، وضد حزب الله، وهي أيضا ضد الإيرانيين وأحيانا ضد منظمات أخرى».

وأردف: «الإنجازات جيدة ولكنها ليست مثالية، الإنجازات الأهم أننا قلصنا جدا التواجد الإيراني ووسائلهم القتالية في الساحة الشمالية بالتأكيد بالنسبة لما كانوا ينوون القيام به، هم لم يختفوا من المنطقة، الوجود الإيراني لا زال قائما، لذلك نحن مستمرون بنشاطاتنا هناك».

وأشار كوخافي إلى أن «السنة القادمة ستكون مليئة بالتحديات بسبب العدد الكبير من الساحات التي ينشط بها الجيش الإسرائيلي».

وأضاف: «نحن بوضع خاص جداً بأننا ننشط في ست ساحات فعالة، نقوم بأنشطة كبيرة في غزة، وفي سوريا، ولبنان والضفة الغربية وكل ليلة توجد اعتقالات تهدد مواطني إسرائيل.. ويمكنني أن أستمر حتى إيران».

بكين ترفض مخاوف الناتو من تعزيزها أسلحتها النووية

صواريخ باليستية نووية صينية في استعراض عسكري

«وكالات»: رفضت بكين، بصورة قاطعة، المخاوف التي أعرب عنها الأمين العام لحلف شمال الأطلسي الناتو، ينس ستولتنبرغ، من تعزيز الصين لأسلحتها النووية.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الصينية، وانغ وينبين، للصحافيين في بكين أمس الثلاثاء «قلق الحكومة الصينية البالغ ومعارضتها الشديدة لتصور الناتو لتهديد نووي صيني».

وقال وانغ إن الصين تنتهج استراتيجية نووية دفاعية، وتبقي أسلحتها النووية عند «أدنى حد ضروري لأمنها القومي»، مضيفاً أن للصين أيضاً سياسة، وهي ألا تكون أول من يستخدم الأسلحة النووية تحت أي ظرف من الظروف.

وأعرب ستولتنبرغ في مؤتمر لحلف الناتو، في كوبنهاغن الإثنين حول الحد من التسلح، عن قلقه من تشييد الصين صوامع جديدة للصواريخ، يمكن استخدامها لزيادة قدراتها النووية بصورة كبيرة.

واتهم وانغ الناتو بـ «الكيل بمكيالين»، وقال «إذا كان الناتو يهتم حقا بالحد من التسلح، عليه رفض عقلية الحرب الباردة والتخلي عن هذه السياسة».

ولم يعلق وانغ على ما تردد عن تشييد الصين صوامع صواريخ جديدة.

كوريا الجنوبية تختبر إطلاق صاروخ باليستي من غواصة

«وكالات»: ذكرت وكالة يونهاب للأنباء أمس الثلاثاء، أن كوريا الجنوبية اختبرت إطلاق صاروخ باليستي من غواصة، لتصبح بذلك أول دولة تطور مثل هذه القدرة دون أن تمتلك أسلحة نووية.

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية لم تذكرها بالاسم قولها إن غواصة جديدة من طراز دوسان آهن تشانغ- هو نفذت اختبارات الإطلاق بنجاح تحت سطح الماء الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الدفاع إنه لا يمكنها تأكيد تفاصيل القدرات العسكرية الفردية لاعتبارات أمنية.

وتطور سبع دول أخرى صواريخ باليستية تُطلق من الغواصات وهذه الدول هي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والهند وكوريا الشمالية. وتملك كل هذه الدول ترسانات من الأسلحة النووية الي عادة ما تستخدم لتسليح مثل هذه الصواريخ الباليستية.

وقالت يونهاب إن تقارير أشارت إلى تسمية الصاروخ الكوري الجنوبي المسلح تسليحاً تقليدياً هيونمو 4-4 ويُعتقد أنه أحد أنواع الصاروخ الباليستي الكوري الجنوبي هيونمو2-بي الذي يصل مداه إلى حوالي 500 كيلومتر.

وتطور كوريا الجنوبية صواريخ قوية لاستهداف الخنادق شديدة التحصين والأنفاق في كوريا الشمالية وكذلك للحد من اعتمادها العسكري على الولايات المتحدة التي تنشر آلافا من جنودها على شبه الجزيرة.

وكشفت كوريا الشمالية عن سلسلة من الصواريخ الباليستية الجديدة التي تُطلق من الغواصات في السنوات القليلة الماضية ويبدو أنها تبني غواصة لتحمل الصواريخ في نهاية المطاف.

استئناف محاكمة خالد شيخ محمد العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر

الطائرة الثانية تقترب من مركز التجارة العالمي بنيويورك في 11 سبتمبر 2001

«وكالات»: تستأنف جلسات الاستماع للعقل المدبر لاعتداءات 11 سبتمبر خالد شيخ محمد، وأربعة آخرين، قبل أيام من الذكرى العشرين للهجمات، ما يحيي الآمال في تحقيق العدالة والقصاص.

واعتقل خالد شيخ محمد مع باقي المتهمين في قاعدة الولايات المتحدة البحرية في غوانتانامو في كوبا منذ 15 عاماً.

وسيمثل أمام محكمة عسكرية في السجن لأول مرة منذ مطلع 2019.

وبعد تعليق الجلسات 17 شهراً بسبب الوباء، يرجح أن تستأنف الإجراءات وسط محاولات هيئة الدفاع لاستبعاد معظم الأدلة التي قدمتها الحكومة باعتبارها «انتزعت بالتعذيب» على أيدي وكالة الاستخبارات المركزية.

وعلى امتداد باقي أيام الأسبوع، ستجري لقاءات مع المدّعين العسكريين وفرق الدفاع.

وفي ظل عشرات الالتماسات لطلب الأدلة التي يرفض المدعون العسكريون تسليمها، أشار محامو الدفاع إلى أن مرحلة ما قبل المحاكمة قد تستمر عاماً آخر، ما يبعد أي أمل في محاكمتهم أمام هيئة محلّفين وصدور أحكام ضدهم.

ورداً على سؤال عن إمكانية وصول القضية إلى هذه المرحلة، قال أحد محامي الدفاع، جيمس كونيل: «لا أعرف».

ويشير محامون إلى أن المتهمين الخمسة خالد شيخ، ومحمد وعمار البلوشي، ووليد بن عطاش، ورمزي بن الشيبة، ومصطفى الهوساوي، ضعفاء ويعانون من التداعيات الدائمة للتعذيب الذي تعرّضوا له في مواقع سرية «سوداء» أقامتها ال»سي آي أيه» بين 2002 و2006.

وسيمثل المتهمون في قاعة محكمة عسكرية تخضع لإجراءات أمنية مشددة جداً، ومحاطة بأسلاك شائكة، كل مع فريق الدفاع عنه.

وسيحضر الجلسات أفراد من عائلات عدد من الذين اتّهموا بقتلهم قبل عقدين وعددهم 2976، إلى جانب مجموعة كبيرة من الصحافيين في حدث يتزامن مع إحياء الذكرى السبت.

ويواجه الخمسة عقوبة الإعدام، بتهم القتل والإرهاب، أمام محكمة جرائم الحرب.

ويؤكد المدعون أن المتّهمين قدّموا جميعاً أدلة ملموسة تفيد بأنهم خططوا لشن اعتداءات 11 سبتمبر، في جلسات استجواب مكتب التحقيقات الفدرالي، في 2007 بعد وصول الخمسة إلى غوانتانامو.

ولم يطلع محققو مكتب التحقيقات الفدرالي في ما سمي بـ»الفريق النظيف» على المعلومات التي انتزعت بالتعذيب.

لكن محامي الدفاع يشددون على أن الاستجواب في 2007 لم يكن «نظيفاً» لأن ال»إف بي آي» كان طرفاً في برنامج «سي آي أيه» للتعذيب، وبالتالي كانت تحقيقاتهم تحمل ذات طابع التهديد.

وقال كونيل الذي يمثّل البلوشي: «لا شك أن هؤلاء موجودون في غوانتانامو للتستر على التعذيب»، بدل معرضهم أمام القضاء الأمريكي العادي.

وأضاف «التستّر على التعذيب هو أيضاً سبب تجمّعنا جميعاً في غوانتانامو في جلسة الاستماع الثانية والأربعين في لجنة 9-11 العسكرية».

وفي مسعى لإثبات حجّته، يطالب فريق الدفاع بكمية كبيرة من المواد السرية التي تقاوم الحكومة تسليمها عن برنامج التعذيب الأصلي، وظروف الاعتقال في غوانتانامو، والتقييمات الصحية.

وأشارت محامية دفاع أخرى هي ألكا برادان إلى أن الحكومة احتاجت إلى 6 أعوام للاعتراف بأن مكتب التحقيقات الفدرالي كان طرفاً في برنامج «سي آي أيه» للتعذيب.